

## محمد جاسم المرزوق شخصية قيادية مؤثرة رئيس مجلس إدارة «مجموعة تمدين القابضة»



## محمد جاسم المرزوق شخصية قيادية

يُعتبر محمد جاسم المرزوق من الشخصيات القيادية التي تبرع في مجال المال والعقارات بخبرة سنوات عدة، تقلد خلالها العديد من المناصب، وحصل على عضويات عدة، وكان آخرها منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة تمدين القابضة وشركة تمدين لمراكز التسوق في أبريل/نيسان 2015، إضافة إلى عضوية مجلس إدارة جهاز تطوير مدينة الحرير وجزيرة بوبيان، وعضوية الشركة العُمانية العالمية للتنمية والاستثمار «أومنيفيست» وعضوية شركة معالم القابضة. يحمل المرزوق درجة البكالوريوس في التجارة، قسم تمويل من جامعة الكويت منذ العام 1991، حيث يملك خبرة طويلة في مجال الخدمات المالية والعقارات تزيد عن 28 عاماً.

وينتمي محمد جاسم المرزوق إلى قبيلة سبيع من فخذ الجمالين، حيث هاجرت عائلة المرزوق إلى دولة الكويت من منطقة الرماح بين عامي 1777 و1780 في عهد الشيخ عبدالله بن صباح، وترجع تسمية هذه العائلة إلى مرزوق بن عبدالله وهو بجران بن عمر بن خيوط بن عمر بن عامر بن عصعصة السبيعي، شيخ فخذ الجمالين من قبيلة السبيع.



### مجموعة «تمدين»

تهدف مجموعة «تمدين» إلى تطوير مشاريع مبتكرة كحوافز للنمو المدني والإجتماعي في الكويت. علماً أن جميع شركات المجموعة سيكون لها دور حيوي لإدارة أفضل خلال 5 سنوات. أما مشروع الخيران والذي تبلغ قيمته 700 مليون دولار، فيشكل فرصة واعدة لتعزيز السياحة والأعمال.

ويقع مشروع الخيران في قلب «مدينة صباح الأحمد البحرية»، ويمتد على مساحة 350 ألف متر مربع على الواجهة المائية، ليقدّم في المستقبل فرصاً واعدة لتعزيز نمو قطاع السياحة والأعمال في الكويت.

وقد تسلّم محمد جاسم خالد المرزوق منصب رئيس مجلس إدارة «مجموعة تمدين»، في إطار إستراتيجية إعادة الهيكلة تهدف إلى إستكمال تنفيذ مجموعة من المشاريع الطموحة في الكويت، والتي تبلغ تكلفتها الإجمالية ملياري دولار. وتهدف «مجموعة تمدين» إلى إستخدام إمكاناتها لتطوير مشاريع مبتكرة متعدّدة الإستخدامات، حيث تشكل رافداً إيجابياً للنمو المدني والإجتماعي الكبير في الكويت.

في هذا السياق، يقول المرزوق: «نحن على ثقة بأن جميع الشركات المرتبطة بمظلة مجموعة تمدين، سيكون لها دور حيوي في تمكيننا من إدارة مشاريعنا بأسلوب أفضل خلال المرحلة المقبلة، ولا شك في أن السنوات الخمس المقبلة ستكون في غاية الأهمية بالنسبة إلينا، وتمثل عملية إعادة الهيكلة هذه داعماً قوياً لنظمتنا نحو تعزيز نمو كل أعمال المجموعة على مختلف المستويات».

وتتضمّن قائمة الشركات المرتبطة بـ «مجموعة تمدين» حالياً كلاً من «شركة تمدين العقارية»، و«شركة تمدين الإستثمارية»، و«شركة السينما الكويتية الوطنية»، و«شركة تمدين لمراكز التسوق»، و«شركة تمدين الترفيهية».

وبموجب عملية إعادة الهيكلة، تخلّى المرزوق عن موقعه الحالي رئيساً تنفيذياً لشركة «تمدين العقارية».



## رجل أعمال ورائد الفروسية والخيال العربية

وبالفعل نجح محمد المرزوق في ترك بصمة كبيرة في مجال الفروسية على مستوى الكويت والمنطقة الخليجية والعربية، وذلك من خلال مساهماته الكبيرة في عالم الفروسية والخيال، والتي نذكر منها:

**مربط أجمل:** أسس محمد جاسم المرزوق «مربط أجمل»، متخصص في تربية الخيول العربية الأصيلة، حيث يُعتبر المربط من أبرز المراكز في الكويت والمنطقة، كما أنه يهدف إلى الحفاظ على سلالات الخيول العربية وتطويرها، ويُركز المربط على تحسين السلالات النقية من الخيول العربية وإنتاج فحول وبطولات جمال ذات معايير عالمية. علماً أن المربط شارك في مسابقات دولية وتحقق جوائز مرموقة بفضل جودة الخيول التي ينتجها.

**مركز الجواد العربي «بيت العرب»:** يشغل محمد المرزوق منصب رئيس مجلس الأمناء في مركز الجواد العربي، المعروف بـ «بيت العرب»، ويُعنى المركز بالحفاظ على سلالات الخيول العربية الأصيلة وترويج ثقافة الفروسية في الكويت، حيث أشاد المرزوق بـ «دعم صاحب السمو أمير البلاد لرياضة الفروسية، مما ساهم في تطوير المركز ليصبح من أهم المرافق المرتبطة بالجواد العربي في المنطقة».

وبصفته رئيساً لمجلس الأمناء لمركز الجواد العربي «بيت العرب»، قاد محمد المرزوق جهود تطوير المركز ليصبح منصة عالمية للحفاظ على الخيل العربية الأصيلة.

ويُعتبر «بيت العرب» جزءاً من إستراتيجية الكويت لتعزيز ريادة الدولة في مجال تربية الخيل، وتنظيم البطولات المحلية والدولية التي أشرف محمد المرزوق بنفسه على تنظيمها في المركز، مثل بطولة جمال الخيل العربية الأصيلة، التي تُقام سنوياً وتشهد مشاركة واسعة.

**بطولات جمال الخيل العربية:** نظم المرزوق وأشرف على العديد من البطولات المحلية لجمال الخيول العربية الأصيلة في الكويت. وفي العام 2010، تحدّث عن المشاركة الواسعة في بطولة «بيت العرب» لجمال الخيول، مشيراً إلى ريادة المركز في تنظيم مثل هذه الفعاليات.

**إقتناء الفحول المميّزة:** إقتنى المرزوق، الفحل «أنساتا حجازي»، الذي أحدث تأثيراً كبيراً في مسيرة الخيل العربية، حيث وُلد الفحل في العام 1992، وتوفي في العام 2015، وعاش 23 عاماً كفحل إستثنائي، مما ساهم في تطوير سلالات الخيول العربية.

دعم الفعاليات والمزادات: شارك المرزوق في تنظيم مزادات الخيول العربية الأصيلة، بهدف توفير فرصة لمُلاك ومحبي الخيول لإقتناء أفضل الأنواع.

وفي العام 2009، أقيم مزاد في «بيت العرب» إذ شهد حضوراً مكثفاً وإشادة من مربّي ومحبي الخيول العربية.

يُعتبر محمد جاسم المرزوق أحد أبرز الشخصيات الإقتصادية المعروفة على مستوى دولة الكويت، ولا سيما وأنه يشغل منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة تمدين التي تُعد من أبرز شركات التطوير العقاري في الكويت، والتي تمتلك مجموعة من المشاريع المتميزة التي تجمع بين الحداثة والابتكار، وتساهم في تعزيز البنية التحتية التجارية والترفيهية للدولة.

لكن لمحمد المرزوق وجهاً آخر قد لا يعرفه الكثيرون، وهو حبّه وشغفه بالفروسية والخيال العربية الأصيلة، فالإ جانب نجاحاته وإسهاماته الكبيرة في عالم المال والأعمال، فقد عُرف محمد جاسم المرزوق أيضاً بشغفه الكبير برياضة الفروسية وإهتمامه العميق بالخيال العربية الأصيلة.

ويُعد محمد جاسم المرزوق من الشخصيات البارزة التي ساهمت في تعزيز رياضة الفروسية، والحفاظ على سلالات الخيول العربية الأصيلة في الكويت، ذلك أنه أسهم من خلال مبادراته ومساهماته في نشر الوعي بأهمية هذا التراث الثقافي والرياضي، وعمل على تطوير البنية التحتية والفعاليات المرتبطة به.

يملك محمد المرزوق شغفاً كبيراً بالخيال العربية، ذلك الشغف الذي تجاوز مجرد الإهتمام الشخصي، ليُصبح رسالة يهدف من خلالها إلى الحفاظ على التراث العربي، إذ يؤمن بأهمية الخيل العربية الأصيلة كجزء من الهوية والثقافة العربية، لذلك سعى إلى تطويرها محلياً وعالمياً.





## شخصية محورية

يُعتبر المرزوق شخصية مرموقة ومحورية في مجتمع الفروسية الكويتي، وتجمعه علاقات قوية مع المربين والملوك المحليين والدوليين، كما يحظى بإشادة من قبل كثيرين لدعمه المستمر للمبادرات التي تخدم الفروسية والخيول العربية. في الخلاصة، لا يُمكن إعتبار محمد جاسم المرزوق مجرد مالك أو هاوٍ للخيول، بل هو شخصية قيادية ومؤثرة ساهمت في إحداث نقلة نوعية في تربية الخيول العربية في الكويت، وذلك كله من خلال مشاريعه ومبادراته، التي إستطاع من خلالها الحفاظ على التراث الثقافي المرتبط بالخيول العربية، ودفع هذا القطاع إلى آفاق جديدة على المستويين المحلي والعالمي.

### شهادات تقدير

حظي محمد جاسم المرزوق بتقدير واسع في مجتمع الفروسية، حيث أشاد العديد من المربين والمحبين بدوره في تعزيز رياضة الفروسية والحفاظ على التراث العربي الأصيل.

### الجوائز والإنجازات في عالم الفروسية

حصل المرزوق على عدد من الجوائز والإنجازات خلال مسيرته في عالم الفروسية كان أبرزها:

- مرتبط أجمل والخيول التابعة له، محققاً العديد من الجوائز في بطولات جمال الخيول العربية على المستويين المحلي والدولي.
- الفحل «أنساتا حجازي»، الذي إقتناه المرزوق، لعب دوراً كبيراً في تطوير الإنتاج المحلي، وأثر إيجابياً في جودة الخيول العربية داخل الكويت وخارجها.

### شارك في أهم الفعاليات الدولية

- شارك المرزوق بفعالية في البطولات الدولية الخاصة بالخيول، سواء من خلال المشاركة أو التنظيم.
- دعم إقامة مزادات الخيول التي تسهم في تعزيز مكانة الكويت كمركز لبيع وشراء الخيول العربية النقية.
- عمل على جلب الخبرات الدولية في تربية الخيل وإدارة المرباط للمساهمة في رفع مستوى جودة الإنتاج.

### الإلتزام بالحفاظ على التراث

- يؤكد المرزوق دائماً أهمية إرتباط الخيل العربية بالتراث الكويتي والخليجي، ويعمل على ربط الأجيال الجديدة بهذا الإرث عبر برامج تعليمية وتوعوية.
- يسعى من خلال مبادراته إلى خلق وعي جماهيري بأهمية الفروسية كجزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية.

### إهتمامه بالتنمية المستدامة

- يعمل المرزوق على تطوير مرابط تُدار بطريقة مستدامة، تضمن الحفاظ على الموارد البيئية مع تلبية إحتياجات تربية الخيول.
- يشجع على إستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المرباط، مثل الأنظمة الذكية لتحسين التغذية والصحة العامة للخيول.